

# 153 - 653) كتاب الحيض - التعليق على صحيح مسلم | الشيخ

## عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. احمده عز وجل واثني عليه الخير كله نشكره على نعمه المتكاثرة وعلى الائه المتعاطمة ونسأله المزيد من فضله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:00](#)

قال المصنف رحمه الله وهو الامام مسلم ابن الحجاج. قال وحدنا عبدالملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي اي شعيب ابن الليث قال عن جدي اي الليث بن سعد الفهمي المصري - [00:00:30](#)

قال حدثني عقيل ابن خالد اي الاموي قال قال ابن شهاب اي ابو بكر الزهبي محمد بن مسلم قال اخبرني عبد الملك ابن ابي بكر ابن عبدالرحمن ابن الحارث ابن هشام. القرشي المخزومي - [00:00:50](#)

ان خامجة ابن زيد اي ابن ثابت الانصاري. اخبره ان اباه زيد ابن ثابت الانصاري الله عنه الذي يقال انه اعلم الامة بالفرائض. وجاء في ذلك كحديث ولكن لا يصح افرضكم زيد هذا لا يصح ولكن كان من كبار علماء الصحابة في الفرائض - [00:01:10](#)

نعم وهو الذي امره الرسول صلى الله عليه وسلم ان يتعلم لغة اليهود تعلمها بكم يا ابو ناصر؟ نعم تعلمها باسبوعين تعلمها رضي الله تعالى عنه باسبوعين تعلم فهذه اللغة واللغة العبرية قريبة من اللغة العربية. لان اصلهما واحد - [00:01:40](#)

نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوضوء مما مست النار. يعني الشيء الذي مسته النوم بطبخ وما شابه او بغلي وما شابه ذلك فمن السنة ان الانسان يتوضأ. يتوضأ ممن مسته النوم. يعني اكل خبزاً شرب - [00:02:10](#)

كل هذا قد مسته النار فمن السنة ليس بواجب وانما من السنة. وذهب اكثر اهل العلم الى ان هذا الحكم منسوخ. واما الامام ابن تيمية فيقول الاستحباب باقي. نعم واكثر اهل العلم ومنه - [00:02:40](#)

المالكية بما ان الاستاذ ابو بكر معنا يذهبون الى انه منسوخ. نعم. قال قال ابن شهاب اخبرني عمر بن عبدالعزيز وهو الخليفة الاموي. نعم. وعمر بن عبدالعزيز تولى الخلافة لمدة سنة - [00:03:00](#)

وثلاثة اشهر سنة تسع وتسعين وتوفي عام واحد ومئة. نعم. فرحمه الله هو رضي الله عنه يعني كل هذا الذي فعله ويضرب المثل بسيرة عمر بن عبد العزيز كل هذا في سنتين وبضعة - [00:03:20](#)

اشهب رحمه الله قال ابن شهاب اخبرني عمر بن عبدالعزيز ان عبد الله ابن ابراهيم ابن قارض اخبره انه وجد ابا هريرة يتوضأ على المسجد. فقال انما اتوضأ من اي قطع اقط. اكلتها. والاقط يطبخ يا بريدة ولا ما يطبخ. اللبن يطبخ - [00:03:40](#)

اللبن يطبخ؟ نعم حتى نعم ينعجن ويذهب الماء يصنعون منه قال انما اتوضأ من اسوار اقط اكلتها لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضحوا مما مست النار. قال ابن شهاب اخبرني سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان - [00:04:10](#)

اي بن عفان وانا احديثه هذا الحديث انه سأل عروة ابن الزبير عن الوضوء مما دست النوم فقال عروة سمعت عائشة رضي الله عنها وعن ابيها زوج النبي صلى الله - [00:04:40](#)

الله عليه وسلم تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضحوا مما مست النار قال وحدنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي. وهذا الذي طبعا هذا عالم جليل وقد توفي عام واحد وعشرين ومائتين وعبدالله بن مسلمة نعم - [00:05:00](#)

كان مسرفاً على نفسه فيما ذكر ووجد الناس قد اجتمعوا على شخص فجااء اليه فهو فكان المجتمع عليه شعبة من الحجاج يحدث

الناس فقال له حدثني واخرج سكيناً معه والا بقوت - [00:05:30](#)

هناك فقال ان فقال ان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اذا لم تستحي فاصنع فاصنع ما شئت فيقولون تاب بعدها. وذهب من

البصرة الى الامام مالك في المدينة. ودرس عليه الموطأ - [00:05:50](#)

حتى اصبح عالماً جليلاً. نعم لعل ابو ناصر يتأكد واحد وعشرين ولا ثمانية وعشرين ومائتين توفياً نعم. قال حدثنا ما لك فالغالب ينوي

عن الامام مالك. ابن انس توفي عام تسعة وسبعين ومئة. قال عن - [00:06:10](#)

بن اسلم وهو العدو مولاهم من علماء التابعين توفي عام ستة وثلاثين ومئة. قال عن بن يسار الهلالي مولى ميمونة. وهو ثقة جليل من

التابعين. قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان - [00:06:30](#)

صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ. واكيد ما تلاها عليه الصلاة والسلام الا بعد طبخها او شوائها. نعم. ولم يتوضأ

فدل هذا على ان توطأوا ممن مست النار انه ليس بواجب. او كان واجبا ثم نسخ الوجوب وبقي الاستحباب. كما يقول الامام ابن تيمية

- [00:06:50](#)

الاستحباب باقي. قال وحدثنا زهير بن حرب وهو النسائي قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو القطان. قال عن هشام بن ابن الزبير قال

اخبرني وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس حاء - [00:07:20](#)

الزهو عن علي بن عبدالله بن عباس عن ابن عباس حاء وحدثني محمد بن علي عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

اكل عوقا وهو العظم الذي عليه القليل من اللحم. او لحما قال - [00:07:40](#)

ولحمة. ثم صلى ولم يتوضأ او لم يمس ماء. قال وحدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا ابراهيم بن سعد وهو الزهري قال حدثنا الزهري

قال عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال عن ابيه عمرو بن - [00:08:00](#)

امية وهو صحابي جليل رضي الله عنه وهو الذي سأل الرسول عليه الصلاة والسلام قال رسول الله اني اكنتم من السفر احب الصيام

او كلمة نحوها قال ان شئت فصم وان شئت - [00:08:20](#)

نعم او كما قال عليه الصلاة والسلام قال انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتز او يحتز يحتز بيقى من كتف يعقل منها ثم

صلى ولم يتوضأ وكان عليه الصلاة والسلام يحب لحم الكتف. كان يحب عليه الصلاة والسلام لحم الكتف - [00:08:40](#)

نعم. قال وحدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب وهو عبد الله قال اخبرني عمرو ابن الحارث وهو المشوي تقدم. قال عن ابن

شهاب قال عن جعفر وابن عمرو ابن امية الدمري قال عن ابيه - [00:09:10](#)

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة قام وطرح السكين وصلى ولم يتوضأ. قال

ابن شهاب وحدثني علي بن عبدالله بن عباس عن - [00:09:30](#)

عوسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك. نعم. هذا وبالله تعالى التوفيق صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:09:50](#)